

اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر

م. سعيد مصعب فرحان

saedmushib@gmail.com

وزارة التربية المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١٣٥) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في محافظة قلعة سكر، وبناء على النتائج أوصت الدراسة: تحديث في المناهج الدراسية وخصوصاً المتعلقة بالتربية الإسلامية في الصفوف الأساسية وإجراء تحسين عليها في ضوء النموذج الواقعي. الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمي مادة التربية الإسلامية، الواقع المعزز، التقنيات المبنية على النموذج الواقعي، المرحلة الأساسية، قضاء قلعة سكر.

Thi-Qar General Directorate Of Education

Attitudes Of Islamic Education Teachers Toward Using Augmented Reality and Real-World Model-Based Technologies in Teaching the Primary Stage in Qal'at Sukkar District.

SAED mushib farhan

Abstract

This study aimed to identify the attitudes of Islamic education teachers towards the use of augmented reality and realistic model-

based technologies in teaching the basic education stage in Qalat Sukkar Governorate. The descriptive survey method was used, and a questionnaire was employed to collect data from a sample of ١٣٥ male and female teachers randomly selected from the study population. The results showed positive attitudes among Islamic education teachers towards the use of augmented reality and realistic model-based technologies in teaching the basic education stage in Qalat Sukkar Governorate. Based on these findings, the study recommended a general review of the curricula, and specifically the Islamic education curricula at the basic education stage, and their revision in light of the realistic model.

Keywords: attitudes, Islamic education teachers, augmented reality, realistic model-based technologies, basic education stage, Qalat Sukkar Governorate.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لم تشهد المجتمعات البشرية قط قفزة علمية وتكنولوجية كتلك التي نشهدها في العصر الحالي، وذلك بفضل الثورة التكنولوجية العظيمة التي أطلقتها التكنولوجيا نفسها بنطاقها الواسع وانفتاحها الكبير على جميع جوانب الوجود البشري؛ لقد شهد العصر الحالي مرحلة جديدة، أبرز سماتها التدفق الهائل للمعلومات، الذي يصعب أحياناً استيعابه. وقد أحدثت هذه التكنولوجيا، بدورها المتنامي، اضطراباً هائلاً وتغييراً جذرياً في صميم الوجود البشري، وثورة نوعية كبرى في مجال المعلومات.

أصبحت المؤسسات التعليمية التقليدية تواجه في العصر الحالي الكثير من الضغوطات والتحديات مثل الكم الهائل من المعلومات وسرعة تطورها وازديادها التي ألزمتها باستخدام تكنولوجيا التعليم لمواكبة التخصصات والمجالات الحديث؛ مما أدى بالمؤسسات التعليمية إلى توفير التقنيات التربوية الحديثة التي تساعد الطالب على سرعة التعلم والقدرة على تنمية الإبداع، وباعتبار التعليم من أهم الاستثمارات في تقدم الأمم وارتقائها، فإن تكنولوجيا التعليم بوسائلها وتقنياتها تعد أهم المرتكزات في هذا الاستثمار وذلك لما لها من دور تعريف المعارف بالإضافة إلى وضع المناهج وأساليب التدريس التي تتماشى مع التقدم العلمي الحديث (هوساوي، ٢٠٢٥).

تتنافس الدول اليوم على ما تقدمه من معارف وتقنيات لدعم الطلاب في تعلمهم في مختلف مجالات الحياة، حاضراً ومستقبلاً. وتلعب العقول المفكرة والمبدعة دوراً أساسياً في تشكيل ملامح

عالمنا، مما يدفع الدول نحو تطوير التعليم واستخدام الوسائل المتاحة لتعزيز مهارات التفكير لدى الطلاب. ويعتمد نجاح التعليم الجيد على مدى انتقال النظام التعليمي من الأساليب التقليدية إلى الحديثة، مما يبرز أهمية دمج التقنيات الحديثة كعنصر أساسي في العملية التعليمية. وقد شهدت المجتمعات ثورة تكنولوجية متسارعة في مجالات متعددة، بما في ذلك التعليم، حيث أصبح تفعيل استخدام التكنولوجيا ضرورة ملحة (Garg, 2020).

أصبحت الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية من الضروريات التي لا غنى عنها، كما يتضح من استخدام الطلاب لهذه الأجهزة في المدارس للتواصل مع العائلة والأصدقاء، وتصفح الإنترنت، والاستماع إلى الموسيقى، والعديد من الاستخدامات الأخرى. ولتحقيق النجاح في المسيرة التعليمية، يجب على الطالب تجربة التقنيات الحديثة كأداة تعليمية فعالة. وقد أتاحت التكنولوجيا الحديثة فرصة لتحويل التعليم من نظام حاسوبي تقليدي في المختبر إلى جهاز محمول يرشد الطالب (النجمي وآخرون، ٢٠٢٢).

تعد النماذج الواقعية من النماذج التعليمية والتعلمية الحديثة التي وجدت حالياً، وقد بنيت على ضوء فلسفة البنائية واستخدامها من جانب التعليم. تعرّف هذه النماذج بأنها مجموعة من الخطوات الاجرائية التي يتبعها المعلم توضح نتائج عملية التعليم والتعلم وفقاً لمعطيات وفرضيات النظرية البنائية. بحيث يمكن أن تسهم هذه النماذج بفعالية في تحقيق مخرجات عملية التعليم المعتمدة على الفهم والمعنى، وتغيير الأفكار الخاطئة بالأفكار الصائبة (محمد ونوبي، ٢٠١١).

ويعد الواقع المعزز إحدى التقنيات التي ستغير بشكل كبير مجال التعليم ويمكن القول أنها تقنية تسمح بدمج المعلومات والصور الافتراضية التي يتم إنشاؤها من خلال الحاسوب على بيئة واقعية حقيقية؛ إذ يختلف الواقع المعزز عن الواقع الافتراضي بأن الواقع الافتراضي بيئة غير حقيقية تم إنشاؤها بالكامل عن طريق الحاسب الآلي بينما الواقع المعزز يتم من خلاله دمج البيئة الافتراضية والبيئة الحقيقية، كما يتميز الواقع المعزز بإمكانات قوية في تقديم التجارب التعليم في المواقع والاستكشاف في العالم الحقيقي ولما له من أهمية فقد سعت العديد من الباحثين لتطبيق الواقع المعزز في المرحلة الأولى في مواضيع مثل الكيمياء والاحياء والفيزياء وغيرها من المواد إلا أنه لم يتم اعتماده في الأوساط الأكاديمية وذلك نظراً لمحدودية الدعم المالي ونقص الوعي باحتياجات الواقع المعزز (العتيبي، ٢٠٢١).

تحظى التربية الإسلامية بأهمية خاصة في المرحلة الابتدائية لدوره المحوري في بناء القيم الدينية والأخلاقية وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب، ومع ذلك، فإن طبيعة بعض مواضيعه - كالسيرة النبوية، القصص القرآنية، والأحكام الشرعية، والمفاهيم المجردة - تتطلب أساليب تدريس حديثة تسهل فهم هذه المفاهيم، وتربطها بحياة المتعلمين، وتجعلها أكثر جاذبية وفعالية.

انطلاقاً من أهداف وزارة التعليم العراقية في مجال تطوير التعليم وخاصة التعليم التقني وفلسفته، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني، وبناء بيئة محفزة وجاذبة للتعلم مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة، وتفعيل التقنيات الحديثة في منظومة العمل التعليمي.

نظراً لأهمية مراعاة أنماط التعلم داخل الفصل الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية، وانطلاقاً من مبدأ حاجة المتعلم للمشاركة الفعالة خلال الدروس، كان من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريس ونموذج تعليمي قائم على مبادئ تربوية وعلمية ونفسية؛ إذ أن هذه الاستراتيجيات توفر شرحاً شاملاً للعملية التعليمية، وتقدم إطاراً عاماً لتوجيهها. يعد المعلمون دروسهم باستخدام هذه الاستراتيجيات، التي تتسم بخصائص محددة في الواقع المعزز ونموذج التدريس الواقعي، وتوفر هذه التقنيات منهجية لتصميم وتنظيم عملية التعلم وفقاً لأنماط التعلم المختلفة.

وعليه تتبلور مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر؟

٢. ما اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول التقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في محافظة قلعة سكر؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من ناحيتين وهما:

أولاً: الأهمية النظرية

- يهدف هذا البحث إلى إثراء الأدبيات التربوية العربية بدراسة تتناول مواقف معلمي التربية الإسلامية تجاه استخدام تقنيات الواقع المعزز والنماذج الواقعية.

- يهدف إلى تسليط الضوء على إمكانات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس المواد الدينية، وربطها بالاتجاهات التربوية المعاصرة.

- يوفر إطاراً معرفياً يفيد الباحثين في إجراء دراسات مستقبلية في مجالات مماثلة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- يهدف هذا البحث إلى مساعدة صانعي القرار التربوي في قضاء قلعة سكر على فهم توجهات المعلمين نحو التقنيات الحديثة، بما يسهم في تطوير خطط التدريب.

- تساهم نتائج البحث الحالي في توجيه مطوري المناهج نحو دمج تقنيات الواقع المعزز والنماذج الواقعية في محتوى التربية الإسلامية.

- يفيد البحث الحالي معلمي التربية الإسلامية من خلال تسليط الضوء على أهمية استخدام هذه التقنيات لتحسين ممارساتهم التدريسية وزيادة تفاعل الطلاب.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

١. التعرف على اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر.
٢. التعرف على اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: استبانة اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس قضاء قلعة سكر.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر.

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاهات:** عبارة عن حالة في التهيؤ الذهني والعقلي تنتج تأثيراً ديناميكاً على استجابة الفرد، تجعله قادراً على اتخاذ القرارات الصائبة، سواء بالإيجاب أم بالرفض بما يتعرض له من مواقف ومعوقات.

- **التربية الإسلامية:** المناهج الدراسية المتخصصة بتعليم وتدريب الدارسين بعلوم الشريعة وهي مجموعة من المقررات الدراسية التي تعنى بتزويد الدارسين بعلوم الشريعة الإسلامية.

- **الواقع المعزز:** التقنية التي يتم فيها تعزيز الواقع الحقيقي باستخدام الاستجابة السريعة التي تنتقل الطالب تلقائياً إلى وسائط التعليم الرقمية المتاحة عبر الانترنت.

- **التقنيات المبنية على النموذج الواقعي:** التقنيات المشتقة من البنائية تهدف إلى تكوين تعلم بيئي نشط وذلك بربط التعلم بالمعرفة الموجودة المتعلمين في اختبارات جديّة داخل صفوف النشاط ليتسنى للمتعلمين ان يكتشفوا تلك العلوم والمعرفة بأنفسهم، وفتح المجال امامهم لإيجاد الحلول اللازمة للصعوبات الواقعية التي تقف امامهم لجعل التعلم ذا معنى.

الإطار النظري

تمثل التقنيات سياقاً من أساليب التدريس المترابطة، العامة والخاصة، التي تحاكي الموقف التعليمي، والتي من خلالها يمكن ان نحقق كافة الاهداف لذلك الموقف بأقل قدر من الموارد وبأفضل مستوى ممكن. وتتمحور هذه التقنيات حول المتعلم، حيث يكون المعلم ميسراً ومنسقاً

ومرشداً للتعليم، بينما يكون المتعلم مشاركاً متأملاً، متسائلاً، مكتشفاً للمعرفة، ومنتجاً، قادراً على التفكير والمشاركة الفعالة (مصطفى، ٢٠١٤).

يؤكد زيتون (٢٠٠٣) على أهمية التقنيات التعليمية، لما لها من فوائد جمة للمعلم، إذ تساهم في إثراء تجاربه التعليمية وتنمية شخصيته وحضوره. كما تعزز هذه التقنيات دافعية الطلاب للتعلم، وتساعد المعلم على تهيئة بيئات صفية هادئة تحفز الطلاب على التعلم بفعالية. ويساعد فهم استراتيجيات التدريس المعلم على اختيار أساليب التدريس المناسبة التي تحقق أهداف التعلم بكفاءة. كما يتيح فهم خصائص الطلاب للمعلم اختيار أسلوب تدريس يوثق اندفاعهم للتعلم ويحصد نتائج فعالة تنعكس على أدائهم. إضافة إلى ذلك، يصبح التعلم أكثر وضوحاً إذا توافق أسلوب تعلم الطلاب مع أسلوب التدريس الذي ينتهجه المعلم، مما يعطي مزيداً من الرضا ويعزز من علاقة الطلبة بالمعلم.

تعد البنائية من النظريات الفكرية المستحدثة التي أحدثت ثورة في الجانب الإنساني من الدراسات، وكونت منهجاً جديداً في التفاعل مع المعرفة. وقد غيرت هذه النظرية معنى التعلم تغييراً جذرياً، وأدت إلى ظهور نظرية التعلم البنائية في مجال التعليم، وهي نوع جديد من الأدبيات التربوية التي أثرت في جميع جوانب عملية التعليم، من الطلبة ومعلميهم والمناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس، وصولاً إلى مرتبة الإدارة والإشراف (إبراهيم، ٢٠١٦). يعتبر المنظور البنائي اتجاهاً حديثاً في التعليم. وقد نشأ بسبب التحولات التي شهدتها قطاع التعليم خلال فترة من العقود الثلاثة التي فاتت، حيث تحول التركيز من أي امر يؤثر على التعليم من الخارج

(كالمعلم، والمؤسسات التعليمية، والمناهج الدراسية، وأساليب التدريس) إلى التركيز على العوامل الداخلية المؤثرة في عملية التعلم. وانصب التركيز على كيفية تفكير المتعلم، وعلى الأساليب والحلول التي يلجأ إليها عند تعرضه لمواقف مختلفة، مثل معارفه السابقة، وسرعة استرجاعه للمعلومات، وكيفية معالجته لها، ودافعيته للتعلم (وناس وحاكم، ٢٠٢١).

تعرضت النظرية البنائية لانتقادات عديدة، منها ما ذكره زيتون (٢٠١٠)، والذي يتضمن السلبات التالية: تعطي البنائية الأولوية للواقع التربوي ضمن الفعاليات العقلية و المعرفية على حساب نتائج البنى الاجتماعية خاصة والانسانية بصورة عامة. زد على ذلك، يعزز التركيز على التفكير الأدوات فكرة الفرد كأداة في التكنولوجيا بدلاً من خدمة المجتمع. علاوة على ذلك، يركز على حل جميع المشاكل التفكير الاستنتاجي فقط. تجعل البنائية ضغطاً تجاه المتعلم قد لا يصبح قادراً على الانسجام معها. على الرغم من أن المعلم يمنح المتعلمين فرصة التعبير عن أنفسهم، إلا أنه يتحكم في محتوى ما يقال والقرارات التي يتخذها الطلاب.

أشار زياد (٢٠٢١) قبل كل شيء، من الضروري تعريف المصطلح. تشمل التقنيات التعليمية (استراتيجيات التدريس) كل ما يتعلق بكيفية تنبيه المعلم للطلبة في عملية التعلم ليحقق الهدف المحدد. ويشمل ذلك كل الامكانيات التي بحوزة المعلم للسيطرة في الفصل الدراسي والادارة، أضف على ذلك بيئة الطلاب العامة والترتيبات المادية التي تسهم في تقريب الطلاب من الأفكار والمفاهيم المنشودة. تعمل الاستراتيجيات في المقام الأول على تحفيز تفاعل المتعلمين وتشجيعهم على تلقي المعلومات، وتوجيههم نحو التغيير المطلوب. قد تحتوي الأساليب أو الإمكانيات التي يتبناها المعلم أسلوب التدريس المباشر (التعلم المواجهي)، أو الكيفية الاستنتاجية أو الاستقرائية، أو التجريب الحر أو الموجه.

بحسب ديرري (Derry, 2018)، تعرّف التقنيات التعليمية بأنها خطة المعلم لتحقيق هدف تعليمي. قد تكون هذه الخطة بسيطة أو معقدة، وتعتمد على مجموعة من المهارات التي على المعلمين إتقانها عند التعامل مع الطلبة. كما أن استطاعة المعلم على استخدام التكنولوجيا تعني معرفة متى يستخدم تقنية معينة، ومتى يستخدم أخرى، أو متى يتوقف عن استخدام إحداها تماماً.

يشير ماستروبييري وسكراغ (Mastropieri & Scruggs, 2014) لأمر تكون حاسمة لتحقيق نجاح أي درس، وتتلخص هذه الأمور بما يلي ::

١_ استرجاع الدروس الماضية بحيث تتضمن ترسيخ المادة السابقة عبر استطلاع سريع مع الطلبة للتأكد من فهم المادة المطلوبة.

٢_ استحداث مفهوم غير مسبوق من خلال استعمال وسائل الإفهام تكون مؤثرة لعرض المفهوم الحديث بطريقة مبسطة.

٣_ إتاحة مسارات تدريسية هادفة تحاكي مستويات الطلبة حتى تكون لهم العون لتحقيق الاهداف المرجوة.

٤_ تنشيط التثقيف الذاتي كون الطلبة بحاجة الى تكرار للممارسة حتى يتم ضبط المهارات المرجوة

٥_ قياس كفاءة الاداء وهنا لابد ان يكون هنالك عملية تقييم للاداء ليتسنى لنا تحديد مواطن الضعف ومعالجتها.

اضف على ذلك لابد من تدريس الطلبة احترام عامل الوقت والالتزام بالجدول المقررة من خلال تدريب المتعلمين على استخدام الساعة ليتسنى لنا تكوين عناصر بانضباط عالي المستوى.

ويشير زياد (٢٠٢١) ان الطريقة التي يستخدمها المعلم لإشباع الافكار لدى الطلبة ضرورة ملحة ومهمة كي نضمن ايصال المعلومة بطريق سلس وهذا يتعلق بجوانب عدة منها المرتبطة بالأهداف والمادة العلمية وكذلك الجوانب الفكرية للمعلم. (Dean, 2018)

أولاً : الأهداف والمادة التعليمية : يتبادر الى الذهن الكثير من الامور ذات العلاقة وذلك عند الحديث عن الأهداف التربوية والتعليمية ومن هذه الجوانب تنوع قدرات الطلبة الفردية والوان الأهداف المرجوة وذلك طبقاً لتصنيفات بلوم مهمة وتشمل هذه الأهداف الإدراكية والروحية والوجدانية علاوة على ذلك ان الأهداف التي تحققها لها صلة بصحة الطلبة والتوافق مع أقرانهم. زد على ذلك نوع الإعاقة أي بمعنى اذا كان الطالب يعاني من عوق بجسده ايا كان نوع العوق فهذا يتيح للمعلم فرصة الابداع وذلك بتحفيز وهذا الابداع يتبلور من حيث اختيار المادة العلمية وطريقة طرحها وطبيعتها والتقنن في ايصالها مما يحقق لنا اتخاذ قرارات بشأن طرق التعلم المناسبة لذلك الامر (Mastropieri & Scruggs, 2014).

ثانياً : طبيعة المتعلمين : يختلف الطلبة وفقاً للفروق الفردية الكامنة لديهم وطرق تفكيرهم ومدى استيعابهم للمادة العلمية بينما يوجد جملة من الآليات والوسائل البديلة التي يستعملها المعلم لمد جسور التواصل مع طلبته وهناك الكثير من وسائل التعليم التي تستطيع ان تفرق بين الطلبة حيث لم يعد التعليم مجرد عملية تلقين بل صار يعتمد بشكل كبير على الفروق الفردية فلكل طالب قدرة استيعابية وميول تختلف من طالب لآخر.

إن نموذج التدريس يعتبر جزءاً من النماذج المتعلقة بالتعليم والتعلم التي تعرف بنماذج الاتصال التعليمي، وتعرف بانها: "مخططات توضح العلاقة بين عناصر عمليتي التعليم والتعلم ببعضها البعض، وترسم موقع كل منها في منظومة التدريس، فإذا كانت هذه المخططات بمثابة خطوات تبين للمتعلم كيف يسير خلال عملية التعلم سميت نماذج تعلم، أما إذا كانت تلك المخططات ترسم للمعلم الخطوات التي ينبغي عليه اتباعها خلال تنفيذ مراحل الدرس وفقاً لطريقة أو أسلوب محدد من طرق وأساليب التدريس، فإنها تسمى في هذه الحالة بنماذج التدريس، وقد يجمع النموذج التعليمي الواحد بين هذين النمطين؛ وهذا المعنى لنماذج التدريس يجعل منها أجزاء إجرائية ضمن الإطار العام لما يعرف باستراتيجيات التدريس" (محمد ونوبي، ٢٠١١).

وتعرف البنائية بأنها التركيز في المعارف والوسائل التي نستنبطها من خلالها على هذه المعارف، وقد عرفها لورسباك وتوين: بأنها نظرية معرفية تستخدم لتبيان عملية كيف نعرف ما نعرف (المومني، ٢٠١٢: ٢٣). ويعرفها قطامي (٢٠٠٨: ١٤) : "توجه فلسفي يفترض أن التعلم يحدث داخلياً عند المتعلم، حيث أنه هو الذي يبني المعرفة عن طريق إعادة تشكيل بنيته الفكرية والمعرفية" ويعرفها جوزيف نوافك: "أنها الفكرة (التصور) التي يبنيناها البشر، أو هي عملية بناء معنى داخل أفكارهم نتيجة جهد مبذول لفهما أو استخراج معنى منها".

ويضيف مهدي (٢٠١٦: ٢٢٩): يحتوي البناء تمييز لبعض الأنظمة الجديدة في الأحداث ، الأشياء واستخراج مفاهيم حديثة أو توسيع اضافات لمفاهيم قديمة ، وتمييز علاقات جديدة ، وإعادة بناء الأطر المفاهيمية لتكوين العلاقات الحديثة بمستوى ارقى .
يعرفها المجمع الدولي للتربية بأنها : "رؤية في نظرية تعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة" (زيتون وزيتون، ٢٠١٤).

ويحتوي المنظور البنائي على جمع ودمج الأفكار من مجالات ثلاث هي علم نفس النمو وعلم النفس المعرفي والأنثروبولوجيا، أدى المجال الأول إلى فهم التنوع والتكوين للإنسان واعطاه القدرة على التنبؤ وبناء النمو المعرفي كما اعطى المجال الثاني تبني فكرة ان العقل هم من يبني تفسيراته المعرفية واستدلالاته الذاتية، وأدى المجال الثالث ان عملية التعلم تتكون بصورة طبيعية كأى عملية ثقافية واجتماعية بحيث يشارك الأشخاص في ايجاد حلول للمشكلات وإتمام المهام المناطة اليهم بصورة ذات معنى (زيتون، ٢٠١٢).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة هوساوي (٢٠٢٥) إلى قياس أثر استخدام تقنية الواقع المعزز على التحصيل الدراسي في منهج الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من ٣١ طالبة من الصف الخامس الابتدائي في مكة المكرمة، تم اختيارهن عشوائياً. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على تصميم شبه تجريبي لمجموعة واحدة. ولأغراض الدراسة، تم إعداد اختبار تحصيلي يتكون من ثلاثة محاور تمثل مستويات التفكير العليا: التحليل، والتقييم، والإبداع. طبق الاختبار على وحدة "معرفة الدين" في منهج "الدراسات الإسلامية" للصف الخامس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار قبل وبعد تطبيق تقنية الواقع المعزز، وكانت هذه الفروق لصالح نتائج الاختبار بعد تطبيق التقنية.

هدفت دراسة النجمي وآخرون (٢٠٢٢) إلى تطوير نموذج مقترح لاستخدام تقنية الواقع المعزز لتعزيز الثقافة الإسلامية لدى الشباب في المملكة العربية السعودية. استخدم تصميم شبه تجريبي لمقارنة مجموعتين: مجموعة تجريبية تستخدم تقنية الواقع المعزز، ومجموعة ضابطة تستخدم الطريقة التقليدية. تألفت عينة البحث من ٦٠ طالبا من جامعة الملك عبد العزيز، تم توزيعهم عشوائياً على المجموعتين. كما طور اختبار من ٣٠ بنداً لقياس الوعي بالثقافة الإسلامية. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية الواقع المعزز على المجموعة الضابطة في تنمية الوعي بالثقافة الإسلامية. وأوصى البحث بتوسيع نطاق استخدام أنشطة

الواقع المعزز في مقررات الثقافة الإسلامية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم ودمج تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية.

هدفت دراسة العتيبي (٢٠٢١) إلى الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية تجاه استخدام تقنية الواقع المعزز في دولة الكويت، وذلك وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ولتحقيق ذلك، استخدم المنهج الوصفي، ووزع استبيان على عينة مكونة من ١٢١ معلماً ومعلمة تربية إسلامية، تم اختيارهم

من مدارس ابتدائية في محافظة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت. وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية تجاه استخدام تقنية الواقع المعزز في دولة الكويت كانت إيجابية إلى حد كبير، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين وتشجيعهم على استخدام تقنية الواقع المعزز في التدريس، وحث المؤسسات التعليمية على تبني استخدام هذه التقنية في التعليم نظراً لأهميتها.

هدفت دراسة أبو ناجي (٢٠٢١) إلى استخدام النموذج الواقعي في تدريس مفاهيم الصحة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم المجتمعي، وذلك باستخدام المنهج التجريبي وتصميم مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية) بناءً على قياسات قبلية وبعدية للمتغيرات التابعة. أجري هذا البحث على ٤٠ طالباً وطالبة من الصف الخامس الابتدائي في مدارس التعليم المجتمعي، حيث قُسموا إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبية درست باستخدام النموذج الواقعي. قيس التغير الحاصل في تحصيل مفاهيم الصحة باستخدام اختبار مفاهيم الصحة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الصحة لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الصقرية وآخرون (٢٠٢٠) إلى بحث أثر استخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر في التربية الإسلامية بسلطنة عمان. شملت عينة الدراسة ٦٢ طالبة، قُسمن إلى مجموعتين: ٣٠ طالبة في المجموعة التجريبية و٣٢ طالبة في المجموعة الضابطة. واعتمدت الدراسة تصميماً شبه تجريبي. ولتحقيق أهدافها، طُور مقياس للتفكير الإبداعي. أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية الواقع المعزز. ونوقشت النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في التعرف على اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكونت مجتمع الدراسة من جميع معلمين التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في قلعة سكر، في حين تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	90	66.7
	أنثى	45	33.3
	المجموع	135	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	108	80.0
	دراسات عليا	27	20.0
	المجموع	135	100.0
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	57	42.2
	من ٥ - ١٠ سنوات	61	45.2
	أكثر من ١٠ سنوات	17	12.6
	المجموع	135	100.0

أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة، وبهذا تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من الأقسام الآتية:

القسم الأول: المعلومات العامة، وتحتوي على المتغيرات الآتية:

- النوع الاجتماعي، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا)
- عدد سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات (أقل من خمس سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

القسم الثاني: الاتجاهات نحو استخدام الواقع المعزز، ويتكون من (٥) فقرة.

القسم الثالث: الاتجاهات نحو التقنيات المبنية على النموذج الواقعي، ويتكون من (٨) فقرة.

واعتمدت الدراسة على المقياس الفئوي وهذا المقياس يقوم على أساس التقسيم إلى عدة فئات حسب الأهمية أو درجة الموافقة، غالبا ما يشار إليها باسم مقياس (Likert) الثلاثي، حيث تم تخصص درجة واحدة للإجابة

(غير موافق بشدة)، ودرجان للإجابة (غير موافق)، وثلاثة درجات للإجابة (محايد)، وأربعة درجات للإجابة (موافق)، وخمسة درجات للإجابة (موافق بشدة)، وتم معالجة مقياس ليكرت وفقاً للمعادلة الآتية (Subedi, 2016):

طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات = $3 / (5 - 1) = 1.33$
وبالتالي يمكن تقسم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- الفئة الأولى: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١-أقل ٢.٣٣)، تدل على وجود اتجاهات سلبية.

- الفئة الثانية: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٣٣-أقل من ٣.٦٦)، تدل على وجود اتجاهات محايدة.

- الفئة الثالثة: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣.٦٦-٥.٠٠)، تدل على وجود اتجاهات إيجابية.

ثبات الأداة:

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة من خارج العينة الأصلية للدراسة، حيث اراد الباحث منهم ان يجيبوا عن فقرات الأداة، ثم تكرر تطبيقها على نفس الاشخاص بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الاول والثاني، كما تم احتساب ثبات أداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وذلك على مقياس التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، والجدول رقم (٢) يوضح النتائج.

جدول رقم (٢) معامل الثبات بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ لمجالات أداة الدراسة

المجال	الثبات بطريقتي الإعادة	الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ
الاتجاهات نحو استخدام الواقع المعزز	٠.٩٢**	٠.٩٦
الاتجاهات نحو التقنيات المبنية على النموذج الواقعي	٠.٨٨**	٠.٩٧
الأداة ككل	٠.٩١**	٠.٩٨

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يستنتج من الجدول رقم (٢) أن معامل ثبات الإعادة بطريقة بيرسون للمجالات الفرعية تتفاوت بين (٠.٨٨-٠.٩٢)، وبلغ قيمة معامل الارتباط بطريقة بيرسون للأداة ككل (٠.٩١) كما أن معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (٠.٩٦-٠.٩٧)، وبلغ قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (٠.٩٨) وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً حيث أشارت الدراسات إلى أن معاملات الثبات التي تكون (٠.٧٠) فما فوق هي معاملات مقبولة.

الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة على السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأول من أداة الدراسة / الاتجاهات نحو استخدام الواقع المعزز.

- للإجابة على السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني من أداة الدراسة / الاتجاهات نحو التقنيات المبنية على النموذج الواقعي.

عرض تحليل النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر، وتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأول في أداة الدراسة / الاتجاهات نحو استخدام الواقع المعزز، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأول في أداة الدراسة / الاتجاهات نحو استخدام الواقع المعزز مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الترتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	١	أرى أن استخدام الواقع المعزز يزيد من دافعية الطلبة لتعلم التربية الإسلامية.	4.29	0.98	إيجابي

٢	٣	يسهم الواقع المعزز في جعل الدروس أكثر تشويقاً وتفاعلاً.	4.27	0.96	إيجابي
٣	٤	يعزز الواقع المعزز فهم الطلبة للقصص والسير الإسلامية.	4.15	1.09	إيجابي
٤	٢	يساعد الواقع المعزز على تبسيط المفاهيم المجردة في مادة التربية الإسلامية.	4.13	1.10	إيجابي
٥	٥	أشعر بالرضا عند استخدام تقنيات الواقع المعزز في التدريس.	4.12	1.11	إيجابي
مجال / الاتجاهات نحو استخدام الواقع المعزز ككل					
			4.19	0.98	إيجابي

يظهر من الجدول رقم (٣) أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر؛ إذ بلغ متوسط الحسابي للمجال ككل (٤.١٩)، كما تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات المجال ما بين (٤.١٢ - ٤.٢٩) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: أرى أن استخدام الواقع المعزز يزيد من دافعية الطلبة لتعلم التربية الإسلامية، في حين جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: أشعر بالرضا عند استخدام تقنيات الواقع المعزز في التدريس.

- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية حول التقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني في أداة الدراسة / الاتجاهات نحو التقنيات المبنية على النموذج الواقعي، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأول في أداة الدراسة / الاتجاهات نحو استخدام التقنيات المبنية على النموذج الواقعي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	٤	تعزز التقنيات المبنية على النموذج الواقعي القيم والسلوكيات الإسلامية لدى الطلبة.	4.33	0.99	إيجابي
٢	٣	توفر النماذج الواقعية خبرات تعليمية أقرب إلى الواقع.	4.29	0.95	إيجابي
٣	١	تساعد التقنيات المبنية على النموذج الواقعي في ربط محتوى التربية الإسلامية بحياة الطلبة اليومية.	4.13	1.05	إيجابي
٤	٢	تسهم هذه التقنيات في تنمية التفكير التأملي لدى الطلبة.	4.10	1.04	إيجابي

٥	٦	يسهم استخدام هذه التقنيات في تحسين نواتج التعلم لدى الطلبة.	3.89	1.12	إيجابي
٦	٥	أفضل استخدام النموذج الواقعي في تدريس بعض موضوعات التربية الإسلامية.	3.85	1.19	إيجابي
٧	٨	تدعم هذه التقنيات تحقيق أهداف منهج التربية الإسلامية.	3.76	1.05	إيجابي
٨	٧	تساعد هذه التقنيات في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.67	1.09	إيجابي
مجال / الاتجاهات نحو استخدام التقنيات المبنية على النموذج الواقعي ككل			4.00	0.84	إيجابي

يظهر من الجدول رقم (٣) أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام التقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في محافظة قلعة سكر؛ إذ بلغ متوسط الحسابي للمجال ككل (٤.٠٠)، كما تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات المجال ما بين (٣.٦٧-٤.٣٣) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) ونصها: تعزز التقنيات المبنية على النموذج الواقعي القيم والسلوكيات الإسلامية لدى الطلبة، في حين جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: تساعد هذه التقنيات في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

تفسير النتائج:

بعد إجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج ما يلي:

١. أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام الواقع المعزز في تدريس المرحلة الأساسية في قضاء قلعة سكر، ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة بأن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يدركون أهمية استخدام الواقع المعزز في إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات المختلفة كما أنهم يدركون أهمية أجهزة وبرامج التقنيات التعليمية في مساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية ، وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، كما أنها تتيح للطلبة فرصاً متعددة من فرص المتعة ، وتحقيق الذات، كما أنها تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع الطلبة من خلال تعلم المهارات ، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق ، وتعديل السلوك .

٢. أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي مادة التربية الإسلامية حول استخدام التقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس المرحلة الأساسية في محافظة قلعة سكر، وقد يعزى ذلك بأن اتجاهات المعلمين نحو التقنيات المبنية على النموذج الواقعي إيجابية كما أن الإمكانيات المتاحة أمامهم لانتاجها، فضلاً عن أن البنى التحتية تشجعهم على أن يتحولوا إلى معلمين بنائيين كما أنهم يمتلكون بعض المهارات التي تساعد على تصميم الدروس التعليمية وتطبيقها.

الاستنتاجات:

بناءً على ما سبق من نتائج يستنتج الباحث ما يلي:

١. يرى معلمي التربية الإسلامية أن استخدام الواقع المعزز يزيد من دافعية الطلبة لتعلم التربية الإسلامية.
٢. هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية نحو استخدام الواقع المعزز في جعل الدروس أكثر تشويقاً وتفاعلاً وذلك من خلال سرد القصص والسير الإسلامية.
٣. هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية نحو قدرة التقنيات المبنية على النموذج الواقعي في القيم والسلوكيات الإسلامية لدى الطلبة.
٤. يرى معلمي التربية الإسلامية أن استخدام التقنيات المبنية على النموذج الواقعي يساعد في ربط محتوى التربية الإسلامية بحياة الطلبة اليومية.

التوصيات:

بناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة ما يلي:

١. مراجعة المناهج الدراسية بصورة عامة و التربية الإسلامية على وجه الخصوص في المرحلة الأساسية وإجراء تغييرات جوهرية في ضوء النموذج الواقعي.
٢. استخدام برنامج تدريسي قائم على استخدام النموذج الواقعي في تعزيز المهارات المختلفة لدى الطلبة.
٣. اعتماد النموذج الواقعي كأساليب فعالة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.
- ٤.حث المعلمين والمعلمات على الاعتماد على الواقع المعزز والتقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تعليم التربية الإسلامية.
٥. التنوع في استخدام التقنيات المبنية على النموذج الواقعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

المقترحات

١. إجراء دراسة أخرى في متغيرات البحث لإعطاء البحث عمقا إحصائيا مثل (المستوى الوظيفي، بيئة العمل)
٢. إجراء استبيان لأدوات البحث لقياس الاتجاهات يفضل تقسيمها الى (المحور المعرفي/المحور الوجداني/المحور السلوكي).
٣. بما ان البحث يركز على منطقة جغرافية (قلعة سكر) فنقترح إجراء دراسة لمعالجة التحديات المحلية للبيئة التعليمية مثل مدى توفر الانترنت في المدارس ومدى توفر الأجهزة اللوحية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد. (٢٠١٦). فعالية نموذج الفورمات 4Mat في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قناة السويس.
- إبراهيم، يارا وعلي، شيماء وسلام، طارق. (٢٠٢٠). أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة، ٥ (١)، ٤٢٢-٤٥٥.
- أبو ناجي، محمود. (٢٠٢١). استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٢ (٢)، ١٩٩-٢٢٣.
- زياد، محمد. (٢٠٢١). الاستراتيجيات التعليمية الفعالة كأداة تربوية فعالة. المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس، فلسطين.
- زيتون، حسن وزيتون كمال. (٢٠١٤). البنائية منظور إبستمولوجي وتربوي. الإسكندرية، منشأة دار المعارف.
- زيتون، حسن وعبد الحميد كمال (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش. (٢٠١٠). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش. (٢٠١٢). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- الصقرية، رابعة، السالمي، محسن. (٢٠٢٠). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨ (٢)، ٤٦٢-٤٧٤.
- العتيبي، أحمد. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية نحو استخدام تقنية الواقع المعزز في دولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
- العدوان، زيد وداود، أحمد. (٢٠١٦). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- قطامي، نايفة. (٢٠٠٨). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان: دار الفكر للنشر.
- محمد، ماهر ونوبي، ناهد (٢٠١١). فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى

طالبات شعبة الفيزياء ذوات اساليب التفكير المختلفة بكلية التربية بسلطنة عمان. مجلة رسالة الخليج العربي، ٣(٤)، ١١٤-١٥٧.

مصطفى، عفاف. (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الفعال. الاسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.

مهدي، حسن. (٢٠١٦). فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المومني، إبراهيم. (٢٠١٢). فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٩(١)، ٤٧-٦٩.

النجمي، علي، الحلفاوي، وليد، زكي، مروة. (٢٠٢١). نموذج مقترح لتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى الشباب بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - العلوم التربوية والنفسية، ١(١)، ٨٣-١١١.

هوساوي، ماجدة. (٢٠٢٥). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز على التحصيل الدراسي في مقرر "الدراسات الإسلامية" لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية، ٤١(٤)، ١٠١-١٤٣.

وناس، هوارية وحاكم، عمارية. (٢٠٢١). استراتيجيات التعلم لأداء تعليم فعال في الطّور المتوسط. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، ٥(٣)، ١٣٢-١٤٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Dean, F. (2018). The Effect of Two Models of Cooperative Learning Models on the Achievement of Sixth Grade Primary Students in the Subject of History, *College of Arts Magazine*, 5 (8), 102-129.

Derry, S. J. (2018). Putting Learning Strategies to Work Educational Strategies for Teachers: *Information Processing. Leadership*, 46 (2), 4-6.

Garg, S., & Sharma, S. (2020). Impact of artificial intelligence in special need education to promote inclusive pedagogy. *International Journal of Information and Education Technology*, 10(7), 523-527.

Lovitt, J. (2015). Effectiveness of cognitive apprenticeship- based instructional methods in college automotive classrooms. unpublished dissertation PhD theses. Southern Illinois University at Carbondale.

Mastropieri, D., & Scruggs, F. (2014). Trait and State Curiosity in the Genesis of intimacy: differentiation from related constructs University at Buffalo :The State University of New-York, *Journal of Social and Clinical Psychology*, 23(6), 212-239.

Wall, A. (2007). *Relationship and learning in early childhood education: A Structural Equation Model*. Unpublished Ph.D. thesis University of Southern Mississippi, USA